

المشهد الحقوقي في اليمن

مقدمة

يشهد المشهد الحقوقي في اليمن تدهورًا مستمرًا في ظل النزاع وتصاعد الانتهاكات الجسيمة، مما يخلق بيئة من الخوف وعدم الاستقرار مع تزايد القمع والاستهداف الممنهج للمدنيين. يوثق تقرير منظمة سام لشهر فبراير 2025 استمرار الاعتقالات غير القانونية، وتصاعد الانتهاكات ضد العاملين في المجال الإنساني والإعلاميين والحقوقيين، بالإضافة إلى القيود المفروضة على الحريات العامة، والتي أصبحت جزءًا من سياسة ممنهجة لإسكات الأصوات المعارضة.

أنشطة "سام"

سام تشارك في ندوة بجنيف حول آلية تحقيق دولية لانتهاكات حقوق الإنسان في اليمن

شاركت منظمة سام للحقوق والحريات في ندوة حول "أهمية إيجاد آلية تحقيق دولية لانتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، والتي عقدت على هامش الدورة الثامنة والخمسين لمجلس حقوق الإنسان في جنيف بتاريخ 28 فبراير 2025، بالتعاون مع مركز الخليج لحقوق الإنسان، والأرشيف اليمني، ومركز القاهرة لحقوق الإنسان، وبدعم من السفارة البريطانية والهولندية والبلجيكية. أكد توفيق الحميدي رئيس منظمة سام أن غياب العدالة فاقم الكارثة الإنسانية، مما يستدعي تحركًا دوليًا عاجلاً، مضيفًا أن إعادة تفعيل فريق الخبراء البارزين (GEE) يمثل خطوة حيوية لإعادة الأزمة اليمنية إلى دائرة الاهتمام الدولي، وإرسال رسالة واضحة للضحايا بأن المجتمع الدولي مهتم بقضاياهم.

منظمة سام في تقرير لهيومن رايتس ووتش

في تقرير لها، تناولت "هيومن رايتس ووتش" انتهاكات الحوثيين من اعتقالات للعاملين في المجال الإنساني وموظفي الأمم المتحدة، مستندةً إلى توثيقات منظمة سام التي أشارت إلى أن الحوثيين يستخدمون هذه الاعتقالات كورقة ضغط سياسي.

توفيق الحميدي: استهداف الحوثيين لموظفي الأمم المتحدة يعكس استراتيجيتهم في السيطرة وابتزاز المجتمع الدولي

في حديث إلى موقع بلقيس، يرى توفيق الحميدي (منظمة سام) أن استهداف الحوثيين لموظفي الأمم المتحدة والمنظمات الدولية يهدف للسيطرة على العمل الإنساني والإغاثي في اليمن، وأن الاعتقالات هي أداة ابتزاز للمجتمع الدولي بسبب صمته.

للتواصل والمقترحات

info@samrl.org



لمزيد من التقارير

www.samrl.org



إصدارات منظمة سام

بيانات حقوقية

رمضان فرصة للعدالة وإنهاء معاناة المعتقلين في اليمن

أكدت منظمة سام أن شهر رمضان يجب أن يكون مناسبة لتعزيز قيم العدالة والرحمة، مشددة على ضرورة الإفراج الفوري عن المعتقلين تعسفياً في اليمن، وأضافت أن آلاف المحتجزين في السجون يعانون من ظروف قاسية، وتعذيب منهجي، وإهمال طبي متعمد، مما يجعل الإفراج عنهم أولوية إنسانية.

استمرار الانتهاكات بحق العاملين الإنسانيين في اليمن يتطلب تحركاً دولياً عاجلاً

نددت منظمة سام بتصاعد الانتهاكات ضد العاملين في المجال الإنساني، مؤكدةً أن هذه الممارسات تؤثر بشكل مباشر على إيصال المساعدات الإنسانية، داعيةً إلى تدخل دولي عاجل لحماية العاملين في المجال الإغاثي.

على الحوثيين إطلاق سراح موظفي الأمم المتحدة والمجتمع المدني فوراً

أدانت منظمة سام بشدة استمرار احتجاز موظفي الأمم المتحدة والعاملين في المجتمع المدني من قبل جماعة الحوثي، مشددةً على أن هذه الاعتقالات تعد انتهاكاً للقانون الدولي وتهديداً خطيراً للعمل الإنساني في اليمن.

الاعتداء على الصحفي عماد الديني: قمع مستمر للحريات الإعلامية

تعرض الصحفي عماد الديني لاعتداء وحشي من قبل قوات الأمن في حضرموت، حيث تم اقتحام منزله، وضربه أمام عائلته، واحتجازه في ظروف قاسية. جاء هذا الاعتداء بعد تقاريره التي كشفت ملفات فساد وانتهاكات حقوقية في حضرموت.

السلطات في مأرب مطالبة بالتحقيق الفوري في وفاة الشاعر راشد الحطام

طالبت منظمة سام السلطات المحلية في مأرب بفتح تحقيق شفاف ومستقل حول وفاة الشاعر راشد الحطام في السجن، ومحاسبة جميع المسؤولين عن هذه الجريمة.

بيان مشترك يدين الدعم الأمريكي للتطهير العرقي في فلسطين

في بيان مشترك صدر بتاريخ 8 فبراير 2025، عن عدة منظمات حقوقية، شددت منظمة سام على ضرورة اتخاذ موقف دولي حازم لمحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات ودعم حقوق الفلسطينيين في مواجهة السياسات الإسرائيلية التوسعية.



تقارير حقوقية

نهب منظم: تقويض الاقتصاد اليمني عبر المصادرات والاستيلاء

كشفت تقرير لمنظمة سام عن عمليات نهب منظم للموارد الاقتصادية تنفذها جماعة الحوثي وأطراف أخرى في النزاع، حيث يتم مصادرة الممتلكات، الاستيلاء على الشركات، والتحكم في مفاصل الاقتصاد بطريقة ممنهجة.

حنكة آل مسعود: انتهاكات جسيمة بحق المدنيين

سلط التقرير الضوء على الجرائم التي ارتكبتها ميليشيات الحوثي في منطقة حنكة آل مسعود بمحافظة البيضاء، حيث شملت الاعتقالات التعسفية، القتل خارج نطاق القانون، والتشريد القسري للأسر.

الدراسات والبحوث

الإعلاميون في اليمن: من الصمت إلى القتل

استعرض التقرير الهجمات الممنهجة ضد الصحفيين في اليمن، والتي تشمل الاعتقالات، الإخفاء القسري، التعذيب، والتصفية الجسدية، والمحاكمات غير عادلة.

الإخفاء القسري في اليمن: أداة قمعية لترهيب المجتمع

كشفت التقرير عن تصاعد حالات الإخفاء القسري في اليمن، حيث يتم احتجاز النشطاء والمعارضين في أماكن سرية دون محاكمات، في محاولة لإسكات الأصوات الحرة.

قصص حقوقية

الكيميائي فكر بالانتحار ليستريح من التعذيب

تحكي القصة شهادة أحد المعتقلين الذين تعرضوا لتعذيب شديد داخل سجون الحوثيين، حيث دفعته الممارسات الوحشية (بما في ذلك الضرب المبرح، الحرمان من الرعاية الصحية، والضغط النفسي المستمرة) إلى التفكير في الانتحار.



رصد إعلامي لانتهاكات حقوق الإنسان

مقتل طفل تحت التعذيب في مركز تعليمي حوثي

في 20 فبراير 2025، لقي الطفل رداد صالح غالب مصرعه تحت التعذيب في أحد المراكز التعليمية التابعة لميليشيا الحوثي في مديرية نهم، شرق صنعاء، بعد رفضه استكمال الدراسة في مناهج الجماعة، وقد أخفى الحوثيون جثمان الطفل في أحد المستشفيات الخاصة لمدة أسبوع قبل الكشف عن الحادثة.

تعرض الصحفي أحمد الهداني لملاحقات أمنية

تعرض الصحفي أحمد الهداني لملاحقة أمنية من قبل سلطات الأمر الواقع بسبب تقاريره التي تفضح الانتهاكات والفساد، ضمن حملة تضيق متواصلة تهدف إلى إسكات صوته.

حكم بمصادرة أموال الصحفي طه المعمرى

أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة بصنعاء التابعة لجماعة الحوثي حكمًا جديدًا يتضمن تهمة كيدية أخرى، إضافة إلى إصدار توجيهات لسلطة الأمر الواقع بتشغيل الشركات الخاصة به، وملاحقة 14 صحفيًا ومصورًا وعاملًا في شركته، في محاولة لتكميم الأصوات الحرة وقمع الإعلام المستقل.

وفاة أسير حكومي بعد سنوات من الاعتقال والتعذيب في سجون الحوثيين

توفي الضابط محمد علي صالح عباد النسيم، 60 عامًا، بعد 4 سنوات من الاعتقال والتعذيب والإهمال الطبي في سجون الحوثيين. أُسر عام 2020، وتفاقمت أمراضه بسبب الإهمال الطبي، ورفض طلبه رؤية زوجته قبل وفاتها. أُفرج عنه في 20 يناير 2025، لكنه توفي أثناء نقله للعلاج.

وفاة أسير بعد أيام من إطلاق سراحه جراء التعذيب في سجون الحوثيين

في 19 فبراير 2025، توفي الأسير جمال المحمودي بعد 10 أيام من إطلاق سراحه من سجون الحوثيين. وذكر مصدر مقرب أن المحمودي توفي متأثرًا بالتعذيب والإهمال الطبي الذي تعرض له منذ اعتقاله في 12 يناير 2020.

الحوثيون يمنعون المعتقلة رباب المضواحي من توديع والدتها الراحلة

رفضت جماعة الحوثي السماح للمعتقلة رباب المضواحي بحضور جنازة والدتها، التي توفيت في 18 فبراير 2025 بعد تدهور حالتها الصحية بسبب احتجاز ابنتها منذ يونيو 2024 دون محاكمة



الحكم على رجل أعمال يمني في الإمارات بالسجن

حُكم على رجل الأعمال اليمني عبد الله علي عبد الوهاب بالسجن 15 عامًا في الإمارات بسبب منشور على فيسبوك ينتقد قصف الإمارات للجيش اليمني. وتفيد معلومات بأن عبد الوهاب محتجز في ظروف غامضة، وحُرم من تعيين محامٍ، في انتهاك لمعايير المحاكمة العادلة.

اعتقالات لنشطاء في عدن من قبل مسلحين تابعين للانتقالي

في 15 فبراير 2025، شن مسلحو المجلس الانتقالي الجنوبي في عدن حملة اعتقالات ضد نشطاء شاركوا في مظاهرات سلمية منددة بتدهور الأوضاع المعيشية وانهيار العملة وارتفاع الأسعار، وشملت الاعتقالات عددًا من أبناء المدينة.

تدهور الحالة الصحية لمعتقل في سجون الحوثيين

أفادت رابطة أمهات المختطفين في 10 فبراير 2025، بأنها تلقت بلاغاً من أسرة المختطف إسماعيل عبدالله البتينة (43 عاماً)، المحتجز في سجن الأمن المركزي بصنعاء منذ اختطافه بتاريخ 20 أكتوبر 2017 من قبل جماعة الحوثي، يفيد بتدهور حالته الصحية بشكل خطير، حيث يعاني من التهابات حادة في المعدة وإسهال مستمر بالإضافة إلى ورم في الخصيتين، وسط إهمال طبي متعمد وحرمانه من الرعاية الصحية اللازمة وكذلك حرمانه وأهله من زيارته.

صحفي يمني يروي تفاصيل التعذيب في سجون الحوثيين

وفقاً لتقرير نشرته صحيفة "ذا ناشيونال"، في 19 فبراير 2025، كشف الصحفي توفيق المنصوري عن تعرضه لتعذيب وانتهاكات مروعة في سجون الحوثيين، بما في ذلك الضرب المبرح، الحرمان من النوم، والتعذيب بالكهرباء.

العاملون في المنظمات بصنعاء: نعيش ظروفًا مرعبة تحت رقابة مشددة

وفقاً لتقرير صادر عن قناة بلقيس، بتاريخ 13 فبراير 2025، يعيش العاملون في المنظمات الإنسانية في مناطق سيطرة الحوثيين تحت رقابة مشددة وقيود على الحركة والاتصالات. وأكد العاملون أن هذه الرقابة تعرضهم للتهديد والاعتقال، مع تزايد الاستهداف وزرع عناصر استخباراتية داخل المنظمات.

تقرير يكشف عن جهاز استخبارات الحوثيين وأدواته القمعية في اليمن

كشف تقرير صادر عن مركز P.T.O.C YEMEN أن الحوثيين يتبعون استراتيجية قمعية للسيطرة على المجتمع عبر أجهزة استخباراتية سرية، بما في ذلك استخدام شبكات تجسس تشمل الأطفال والنساء، ووحدة استخباراتية نسائية تُعرف بالزينية، وجهاز للحرب الناعمة، بالإضافة إلى الاعتقالات والتعذيب.



الصراع والأزمة الاقتصادية يدفعان اليمن نحو تفاقم انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية

وفقًا لمنظمة الفاو، أدى الصراع والأزمة الاقتصادية في اليمن إلى تدهور الأمن الغذائي وسوء التغذية، مما أثر على ملايين اليمنيين بسبب القيود على الواردات والتضخم وارتفاع الأسعار، وتفاقم سوء التغذية بين الأطفال والنساء.

فريق من صندوق النقد الدولي يزور اليمن

أصدر صندوق النقد الدولي بيانًا في أواخر يناير 2025، أعلن فيه اختتام زيارة فريقه إلى اليمن لمناقشة الأوضاع الاقتصادية والتحديات التي تواجه البلاد. وأكد البيان أن التدهور الاقتصادي الحاد، وارتفاع التضخم، وانخفاض قيمة العملة المحلية، تؤثر بشكل كبير على القدرة الشرائية للمواطنين وتفاقم الأزمة الإنسانية.

المبعوث الأممي يحذر من تصاعد النزاع في اليمن

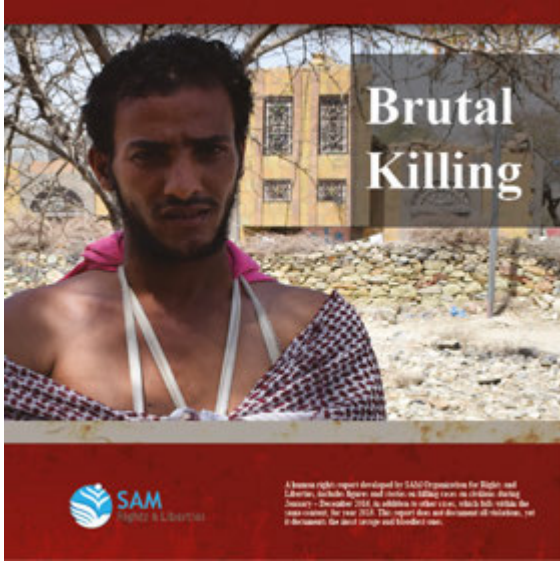
حذر هانس غرونديبرغ، المبعوث الأممي إلى اليمن، في تصريح له خلال فبراير 2025 من أن تصاعد العمليات العسكرية والانتهاكات المستمرة تهدد جهود السلام الهشة، مشيرًا إلى أن الوضع الإنساني في اليمن لا يحتمل مزيدًا من العنف والتفويض.

وقف المساعدات الخارجية لليمن يفاقم الأزمة الإنسانية

يشير تقرير حقوقي صادر عن منظمة (DAWN) إلى أن وقف المساعدات الأمريكية لليمن يفاقم معاناة الملايين، إذ يؤدي توقف دعم الغذاء والدواء والإغاثة الطارئة إلى تفشي المجاعة وتدهور الخدمات الصحية وزيادة النازحين.



تقارير سابقة لمنظمة سام



قتل متوحش.. تقرير حقوقي يرصد بشاعة القتل ضد المدنيين (يوليو 2017)

تقرير حقوقي أعدته سام ويتكون من 50 صفحة، يتحدث عن القتل خارج نطاق القانون في اليمن. يسلط التقرير الضوء على وحشية الانتهاكات التي ارتكبت خلال الفترة 2015-2016 بحق أكثر من 150 حالة متعلقة بالقتل خارج نطاق القانون أو تحت وسائل التعذيب أو بوضعهم كدروع بشرية.

رصد التقرير أن وقائع القتل تمت في مناطق خاضعة لسيطرة جماعة الحوثي مثل ذمار والحديدة وإب وأنها لم تكن أثناء مواجهات مسلحة. وثق التقرير عدد 150 حالة انتهاك متعلقة بالقتل خارج نطاق القانون منها (74) حالة إعدام و (58) حالة موت تحت التعذيب و (18) حالة استخدمت كدروع بشرية. كما وثق التقرير الفئات التي شملتها الانتهاكات من الضحايا والنشطاء السياسيين ووجهاء المجتمع والإعلاميين والأكاديميين ومجموعات متفرقة من المهنيين والوسائل التي مارستها ميليشيا الحوثي وصالح.

تطرق التقرير إلى أن عمليات الإعدام خارج نطاق القانون والإعدام التعسفي دون محاكمة يعد جريمة بموجب القوانين الدولية ولا يجوز التذرع بالحالة الاستثنائية بما في ذلك (حالة الحرب)، كما يحظر القانون الدولي التعذيب والمعاملات القاسية بجميع أشكالها تحت أي ظرف وتعتبر جريمة تستوجب معاقبة مقترفيها أمام محكمة الجنايات الدولية.

وخلص التقرير إلى أن تزايد جرائم الإعدام والتصفية الميدانية لدى جميع الأطراف المسلحة في اليمن يكشف عن وجود سياسات ممنهجة وخاصة في ظل غياب المؤسسات الأمنية والعدلية حيث أصبح القانون والعدل منوط بالقيادات الميدانية المحاربة مما جعل كثير من الأسر اليمنية تتعرض إلى إرهاب وترويع تلك القيادات العسكرية حيث أصبح الشعور بالخوف سائدا بين أوساط المجتمع من تلك الممارسات.

للتواصل والمقترحات

info@samrl.org

لمزيد من التقارير

www.samrl.org



أوصى التقرير المجتمع الدولي بالضغط على أطراف النزاع لوقف الانتهاكات وملاحقة مرتكبي الجرائم، والحكومة الشرعية بالإفراج عن المعتقلين وتفعيل المؤسسات القضائية. كما أوصى جماعة الحوثي بالسماح للمنظمات الحقوقية بزيارة المناطق الخاضعة لسيطرتها وإجراء تحقيقات في انتهاكات حقوق الإنسان، والمنظمات الدولية بدعم المنظمات الحقوقية.

خاتمة

يعكس الموجز صورة قاتمة للوضع الحقوقي في اليمن في ظل الانتهاكات المستمرة وغياب المساءلة. ويواجه الصحفيون والحقوقيون مخاطر متزايدة بسبب الاستهداف الممنهج. وتؤكد منظمة سام للحقوق والحريات أهمية تكثيف الجهود الحقوقية لوقف الانتهاكات وحماية المتضررين وتحقيق العدالة للضحايا.

